

شرح دليل الطالب (52) د. عماد السواعير

عماد السواعير

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. قال المأتم رحمة الله تعالى يسن بعود رطب لا يتفتت وهو مسنون مطلقاً إلا بعد الزوال للصائم فيكره ويسن له قبله بعود يابس ويباح - 00:00:00

ولم يصب السنة من غير عود. احسن الله اليكم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل - 00:00:17

اشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله هذا هو درس صنع الرابع والعشرون من دروس شرح متن دليل الطالب في فقه الامام احمد رحمة الله تعالى رحمة واسعة. والذي نسأل الله سبحانه ان يرزقنا واياكم - 00:00:33

فيه ومنه العلم النافع والعمل الصالح وان يجعله خالصاً لوجهه الكريم في صحائف اعمالنا اجمعين واعمال والديننا واعمال مشايخنا واعمال المؤلف. انه ولد ذلك القادر عليه. كنا ايها الاحبة في الله في درسنا الماضي قد شرعنا في الحديث عن مسائل - 00:00:53 لباب السواعير. وبيننا ايها الاحبة في الله ان عادة الفقهاء ان يتكلموا عن باب السواعير في كتاب الطهارة. ذلك ان السواعير والاستئثار يتأكد يتأكد فعله عند الطهارة كما سيأتي معنا بحول الله جل في علاه بينما صفات العود الذي يشترط به وذكرنا الخلاف في ذلك ثم - 00:01:13

قال المؤلف رحمة الله وهو مسنون مطلقاً هذه الجملة ايها الاحبة في الله بارك الله فيكم تبين ان السواعير مسنون اي مستحب مطلقاً اي في كل وقت اي في كل وقت - 00:01:39

وهذا هو مذهب الخمسة وهذا هو مذهب الخامسة الاولى التي نتكلم عنها حكم السواعير. نقف ابتداء ايها الاحبة في الله عند قوله وهو مسنون وهو مسنون - 00:02:00

السواعير سنة مستحبة تتأكد في مواضع سيأتي ذكرها لكن ابتداء اقول هو مستحب ايها الاحبة في الله عند الائمة الاربعة والظاهرية عند الائمة الاربعة والظاهرية. انا هنا لا اتكلم عن وقت استحبابه يا كرام. وانما اتكلم عن سنينته - 00:02:21

من حيث الاصل هل هو مسنون او هو غير مسنون كما سيأتي معنا. اي هل له حكم تكليف اخر؟ نقول ايها الاحبة في الله ذهب الائمة الاربعة وهو قول الظالم - 00:02:44

وهو عامة اهل العلم الى ان السواعير مستحب استدلالاً بقول النبي صلوات ربى وسلامه عليه في حديث ابي هريرة المتفق عليه لولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسواعير. لولا - 00:02:57

ان اشق على امتى لامرهم بالسواعير ولقول النبي صلوات ربى وسلامه عليه. في حديث انس اكثروا عليكم في السواعير. الى ذلك وهذا الحديث في صحيح البخاري. الى غير ذلك يا اخوانى من الاحاديث التي تقدم ذكرها في بيان استحباب السواعير وامر - 00:03:19

النبي عليه الصلاة والسلام به وفعله هذه الادلة جعلت الائمة يقولون باستحبابه لا بوجوبه وجه الدلالة من حديث ابي هريرة انتزعه الفقهاء وذلك من قوله يا عمر ماذا ما ووجه الدلالة في حديث ابي هريرة - 00:03:44

وهو عدمة القائلين بالاستحباب وهم عامة اهل العلم نعم تفضل اخي مؤمن شيخنا قوله صلى الله عليه وسلم لولا الاشقاء على امتى. احسنت. عليه الصلاة والسلام. جميل. هنا ايها الاحبة في الله استخدم اداة شرط النبي عليه الصلاة - 00:04:09

لولا ان اشق لامرتهم هل امرهم يا اخواني ما امرهم وانما قال لولا ان اشق اي مخافة المشقة لكتت امرا اياهم بالاستياك عند كل صلاة وفي المسألة قول ثان يا اخواني بارك الله فيكم وقد يستغريه بعض اخواننا الحاضرين وهو وجوب السواك - 00:04:27

وجوب السواك. ونحن طبعا عرفنا قلنا السواك الاستياك. عملية التسوك وجوب السواك وهذا القول ايها الاحبة في الله حكي عن الظاهرية وعن اسحاق ابن راهويه حكي عن حكي قولا للظاهرية - 00:04:50

نرتب العبارة حكي قولا للظاهرية. وليس حكي عن الظاهرية بل مذهبهم الاستحباب. لكن حكي قولا للظاهرية. قيل ان في مذهب الظاهرية قول يرى وجوب السواك وقيل ان اسحاق بن راهويه يرى وجوب السواك. ونفي ذلك عنهم - 00:05:13

من العلماء كالنwoي وغيره. على اية حال هذا القول مذكور في بعض كتب الفقه وهو القول بالوجوب احسن الله اليكم. بای شيء استدل القائلون بالوجوب وهم قلة كما سمعتم وحتى الثبوت ثبوت القول عنهم ليس بمتيقن - 00:05:38

استدلوا يا اخواني بحديث عبد الله بن حنظلة ان رسول الله صلوات ربی وسلامه عليه امر بالسواك عند كل صلاة امر بالسواك عند كل صلاة. هذا الحديث ايها الاحبة في الله - 00:05:59

فيه امر من النبي صلوات ربی وسلامه عليه. والاصل في الامر ماذا؟ الوجوب. وهذا الحديث يا اخواني اخرجه الامام احمد وابو داود والبیهقی وابن خزیمة. اخرجه الامام احمد وابو داود والبیهقی وابن خزیمة وحكم بصحته - 00:06:15

ابن خزیمة والحاکم والضیاء المقدسی والضیاء المقدسی وابن الملقن وابن الملقن واللبانی وجه الدلالة في هذا الحديث ماذا ان النبي عليه الصلاة والسلام امر لكن قول جماهیر اهل العلم بل قول عامة اهل العلم هو الراجح يا اخواني - 00:06:34

لان الحديث اولا في المتفق عليه ويحمل هذا الامر على ما بينه النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابی هریرة لولا ان اشق على امتي لامرته السواك عند كل صلاة والله - 00:06:58

تعالى اعلم والله تعالى اعلم. وهذا اخواني بارك الله فيكم الكلام الذي سمعتموه من خلاف الفقهاء فيه بين السنی والاستحباب وهذا قول عامة اهل العلم والقائلین يا اخواني يا الكرام يا طلبة العلم الفضلاء بالوجوب - 00:07:13

وهم نفر يسیر حکی عنهم ذلك من اهل العلم. على ماذا يدل يا شیخ عمر يدل يا اخواني بارك الله فيكم على اهمیة السواك وعلى ان حکم السواك يدور بين الاستحباب وهو قول العامة وبين الایجاب. فاین انت يا طالب - 00:07:33

العلم این انت يا طالب العلم من هذه السنة نحن ايها الاحبة في الله لم نجتمع ترى في هذا المجلس من اجل ان نتکثر بالمعلومات ونقل الخلافات واقوال الفقهاء والمسائل لا يا اخواني وانما نريد ان نعبد الله جل في علاه بهذا العلم - 00:07:51

نريد من هذا العلم ان يكون سلوكا عمليا على القلوب والالسنة والجوارح وحري بطالب العلم اذا تعلم مسألة من مسائل العلم ان يعمل بها ايها الاحبة في الله. وترى هذا معيار التفاضل - 00:08:13

بين طالب العلم وغيره من عوام الناس في عرض تفاضل هو العمل بهذا العلم. ان يرى هذا العلم عليه. فانا لو سألت اخواننا الحاضرين من منا يحمل سواكه الان من منا يا اخواني؟ اسأل الله ان يغفر لنا. قد يقول قائل ان سواك معی في جیب - 00:08:29

ثوب اخر وقريب مني الى اخره. لكن اعني من من يحوز سواكا في هذه الايام ومن من لا سواك معه يعني ما عنده سواك حقيقة ايها الاحبة في الله يعني اکاد اقول ان السواك اختبار لمدى تأسينا وشدة اتباعنا للنبي صلوات ربی وسلامه عليه. فاحرص ايها - 00:08:49

على هذه السنن احيانا تکاد تقول لم ارى فلان من كثرة ما مع كثرة رؤيتي له لم اره يحرك السواك في فمه. لم اره يحمل سواك نحن ما ما نريد ان فقط ان نقول مستحب وثمة قول بالوجوب لا نريد ان يرى هذا - 00:09:13

علينا نسأل الله ان ان يفقهنا وان يعلمنا ما ينفعنا والا اخواني هذه حجج حجج نستکثر بها اسأل الله ان لا نكون كذلك. اسأل الله ان نكون من العالمين ويصدق فينا قول - 00:09:36

ابي العالية الذي حکاه عن جمع من صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام قال سألت الصحابة عن هذه الاية انما التوبة على الله للذین یعملون السوء بجهالة قالوا كل من عصى الله فهو جاھل. قال ابن تیمیة رحمه الله وكل من اطاع الله - 00:09:56

هو عالم كل من اطاع الله فهو عالم اقول ايها الاحبة في الله قال المؤلف مطلقا قال وهو مسنون تكلمنا عن هذه الجملة. قوله مطلقا يا اخواني اي في كل وقت الا ما استثنى - [00:10:14](#)

اي في كل وقت الا ما استثنى وقوله مطلقا ايها الاحبة في الله هو مذهب عامة اهل العلم بلا خلاف بينهم ان السواك مسنون مطلقا الا ما استثنى ودليله ايها الاحبة في الله - [00:10:28](#)

دليله سنته مطلقا اي بنا تقبييد. احسن الله اليكم بلا تقبيده في وقت دون وقت هذا معنى قوله مطلقا فذهب عامة اهل العلم بلا خلاف الى ان السواك مستحب مطلقا - [00:10:49](#)

انما سيسنننيه المؤلف استدللا بالاحاديث العامة التي تأمر بالسوال لولا ان اشقر على امتي يا اخواني لامرهم بالسوال والسوال يقول [00:11:11](#)

النبي عليه الصلاة والسلام السواك مطهرة للفم مرضة للرب. هل المطهرة للفم تتعلق بوقت دون وقت؟ هل مرضة الرب [00:11:11](#) بوقت دون وقت. هذا الحديث عائشة تقدم معنا وقلت لكم لقد اخرجه الامام احمد وغيره من العلماء ابن حبان وابي داود

وعلقة البخاري في صحيح وتقديم لنا تخریج هذا الحديث - [00:11:34](#)

ثم قال المؤلف رحمة الله الا بعد الزوال للصائم هذا الوقت مستثنى من الاستحباب وهو بعد [00:11:53](#) الزوال. والزوال ايها الاحبة في الله ميل الشمس ميل الشمس -

باتجاه المغرب بعد ان وقفت في كبد السماء هذا يسمى الزوال وهو وقت صلاة الظهر وقد صاد الشمس تشرق من المشرق يا اخواني [00:12:19](#) تتجه باتجاه المغرب فاذا وصلت الى وقت معين وهو ما قبل الزوال تبتت -

ووقت نهي ثم بعد ذلك تبدأ تزول باتجاه المغرب ويبدا الظل بعد ان تقصر تقادر يبدأ باي شيء اخواني يبدأ يزداد طولا باتجاه جهة [00:12:43](#) المشرق الظل يبدأ يزداد طولا اول لحظة يبدأ فيها الظل بالتزايد -

والشمس بالتحرك هذا يسمى زوال الشمس زوال الشمس فمن زوال الشمس الى غروبها لا يستحب للصائم على قول المؤلف ايها الاحبة في الله بل يكره بل يكره وهو مذهب الشافعية - [00:13:06](#)

كراهيۃ الاستیاک بعد الزوال للصائم وهو مذهب الشافعیۃ والمالکیۃ قالوا بکراہیۃ الاستیاک بالسوال الرطب الاحضر [00:13:28](#) بعد الزوال تأملوا يا اخواني. هذا القول قول الحنابلۃ والشافعیۃ. المالکیۃ قالوا عدم الكراہة الا في اي شيء في السواك الرطب الاحضر فيکرہ لصائم -

لاحظ ما قال احد بالحرمة يا اخواني وانما قالوا باي شيء بالکراہة يا شيخ عمر ما هو دلیل الشافعیۃ والحنابلۃ على الكراہة التي اشار [00:13:59](#) اليها المؤلف الا بعد الزوال للصائم فيکرہ -

قال فيکرہ ما هو الدلیل؟ الكراہ حکم شرعی استدل الشافعیۃ والحنابلۃ يا کرام على هذا القول في حديث علي ان النبي عليه الصلاة [00:14:14](#) والسلام قال اذا صمتم فاستاکوا بالغداة ولا تستاکوا بالعشی -

اذا صمتم فاستاکوا بالغداة ولا تستاکوا بالعشی فانه ليس من صائم تیبس او تیبس شفتاه عند الله يوم القيمة ليس من صائم تیبس شفتاه بالعشی الا كان نورا بين عینیه يوم القيمة - [00:14:38](#)

الا كان هذا اليبس نورا بين عینیه يوم القيمة هذا الحديث يا اخواني اخرجه الدارقطنی والبیهقی والطبرانی اخرجه الدارقطنی [00:15:07](#) والبیهقی والطبرانی وقد حکم بضعفه الدارقطنی والذهبی وابن حجر والالبانی -

حکم بضعفه الدارقطنی والذهبی وابن حجر والالبانی. على ماذا يدل هذا الحديث يا عمر سکاكو. نعم تفضل يدل على عدم اه يعني [00:15:28](#) کراہیۃ الاستیاک بعد العشی يعني بعد الزوال. احسنت. العشی عند العرب يا اخواني يبدأ بعد الزوال -

العرب كما ذکر الحیری فی درة الفواد قال كانت العرب اذا زالت الشمس تقول كيف امسیت في المساء يبدأ بعد الزوال احسن الله [00:15:51](#) اليکم. وقبله يسمی غداة هذا الحديث يا اخواني ضعیف. واستدلوا بعموم حديث ابی هریرة المتفق عليه -

لخلوف فم الصائم اطيب عند الله يوم القيمة من ريح المسك لخلوف فم الصائم هذه الرائحة التي تكون في فم الصائم المبرأة من [00:16:16](#) المعدة الفارغة قال النبي عليه الصلاة والسلام لخلوف فم الصائمين -

اطيب عند الله يوم القيمة من ريح المسك متفق عليه طب ما ووجه الاستدلال بهذا الحديث؟ وجه الاستدلال يا فاضل ان التسوك يذهب هذه الرائحة وهذه رائحة ممدوحة محمودة فيكره لك ان تذهب هذه الرائحة - 00:16:32

التي يترتب عليها لك الاجر العظيم. هذا ايتها الاحبة في الله الدليل الثاني الشافعية والحنابلة اما المالكية دليهم اخوانى قالوا ان الرطب يعني يمكن ان آآ يدخل في الجوف منه شيء - 00:16:52

والقول الثاني يا اخوانى بارك الله فيكم السننية مطلقا وهي اي ان السواك مستحب مطلقا للصائم وغير الصائم قبل الزوال وبعد الزوال الصائم وغير الصائم قبل الزوال وبعد الزوال وهذا قول الاحناف والمالكية - 00:17:12

والظاهيرية قول الاحناف والمالكية الظاهيرية وهو قول الشافعية. وهو رواية عن الامام احمد قول الاحناف والمالكية طبعا المالكية باستثناء ماذا؟ الرطب اليابس عندهم مسنون مطلقا الاحناف والمالكية في اليابس والظاهيرية قول الشافعية رواية عن الامام احمد اختارها ابن تيمية وعليها - 00:17:36

قول مشايخنا المعاصرین ابن مازن العثيمین والألباني باي شيء استدل هؤلاء يا اخوانى؟ استدلوا بحديث ابی هریرة المتقدم. لولا ان اشق على امتي ما قيد النبي عليه الصلوة والسلام صائما - 00:18:05

او غير صائم ولو وانما قال لولا ان اشق على امتي لامرهم بالسواك وهذا الحديث لم يتقييد او لم يقييد زمانا دون زمن ايضا يا اخوانى قالوا ان حديث امنا عائشة الذي تقدم ذكره السواك مطهرة للفم مرضة للرب. هذا يدل على - 00:18:25

استحبابه في كل وقت لا انه يكره في وقت دون وقت وكذلك استدلوا يا اخوانى باحاديث تدل على استيak النبي عليه الصلوة والسلام في رمضان منها حديث ابن عباس قال ابن النبي صلى عليه الله وسلم - 00:18:47

تسوك وهو صائم ان النبي صلى الله عليه وسلم تسوك وهو صائم هذا الحديث اخرجه ابن منيع في مسنده والضياء المقدسي في الاحاديث المختارة اخرجه ابن منيع في مسنده والضياء المقدسي في الاحاديث المختارة - 00:19:10

وكذلك اخرجه او وآخرجه ابن حجر ايضا يا اخوانى وحكم بصحته الضياء المقدسي والبصيري. وحكم بضعفه اکثر اهل العلم. احسن الله اليکم وسائله على ان استيak النبي عليه الصلوة والسلام وهو صائم فيه احاديث لا تخلو من مقال - 00:19:34

من ذلك ايضا حديث عامر بن ربيعة قال رأيت النبي عليه الصلوة والسلام ما لا احصي يقول رأيت النبي صلوات ربی وسلمه عليه ما لا احصي يتتسوك وهو صائم هذا الحديث مشهور يا اخوانى - 00:19:54

قال في عامر بن ربيعة رأيت النبي صلوات ربی وسلمه عليه ما لا احصي يتتسوك وهو صائم. اخرجه ابو داود الترمذی والامام احمد وعبد الرزاق وابن ابی شيبة. وهذا اشهر من الحديث الاول. حديث عامر بن ربيعة - 00:20:14

اخرجه ابو داود والترمذی واحمد وعبد الرزاق وابن ابی شيبة والبیهقی وقد حکم بصحته يا اخوانی جمع من العلماء. وضعفه اخرون حکم بصحته الترمذی وابن خزيمة والضياء المقدسي الترمذی وابن خزيمة والضياء المقدسي وابن القطان وحكم بضعفه العلامة النووی - 00:20:33

وابن حجر والألباني وهو ضعيف حکم بضعفه النووی وابن حجر والألباني وايضا يا كرام استدل القائلون سنیة السواك مطلقا بحديث امنا عائشة مرفوعا قال النبي عليه الصلوة والسلام من خير خصال الصائم السواك - 00:20:57

من خير خصال الصائم السواك هذا الحديث اخرجه يا مؤمن اخرجه ابن ماجة. والدارقطنی والطبرانی والبیهقی. اخرجه ابن ماجة والدارقطنی والطبرانی والبیهقی وحكم بضعفه الدارقطنی وابن حجر وابن الملقن والبصيري والألباني. حکم بضعفه - 00:21:21 في الدارقطنی وابن حجر وابن الملقن والبصيري والألباني وهو ضعيف. اذا لاحظوا معی يا اخوانی ان احاديث استيak النبي عليه الصلوة والسلام وهو صائم نستطيع الجزم بانها ضعيفة. وايضا استدلوا باثر ابن عمر. وهنا ارجو منکم الانتباھ تکرما. استدلوا باثر ابن عمر - 00:21:44

صحيح الذي اخرجه ابن ابی شيبة ان ابن عمر لم يكن يرى بأسا بالسواك للصائم. ان ابن عمر لم يكن يرى بأسا بالسواك للصائم. اخرجه ابن ابی شيبة بسند صحيح. وروى ابن ابی شيبة ايضا عن ابن عمر انه قال لا بأس - 00:22:06

ان يستاك الصائم عن ابن عمر انه قال لا بأس ان يستاك الصائم. وهذا الاثر ايه الاحبة في الله اثر صحيح عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه. ولا للاثر تتمة. قال ابن عمر لا بأس ان يستاك - 00:22:30

فالصائم بالسوال الرطب واليابس. والاحظوا يا اخواني هذا الاثر جمع فيه ابن عمر الكلام عن السوال الرطب والسوال اليابس. قال لا بأس ان يستاك الصائم بالسوال الرطب واليابس. وهذا اخواني اخواني عن ابن عمر في غاية الصحة - 00:22:50

ويدلان دلالة ظاهرة على مذهب الاحناف والمالكية ايه الاحبة في الله. وايضا استدلوا بجملة من الاثار وهي ظعيفة عن الصحابة. عن عمر روي عن عمر يا اخواني فقد روى ابن ابي شيبة بسنده عن زياد بن حرير قال - 00:23:13

روى ابن ابي شيبة في مصنفه عن زياد ابن حرير قال ما رأيت احدا ادوم سواكا وهو صائم من عمر ما رأيت احدا ادوم سواكا وهو صائم من عمر وايضا استدلوا باثر ايضا ضعيف يا اخواني عن عائشة. فقد روى ابن ابي شيبة - 00:23:36

عن كبيشة وهي مجھولة يا اخواني قالت قبيشة جئت الى عائشة فسألت عن السوال للصائم جئت الى عائشة فسألت عن السوال للصائم فقالت هذا سواك في يدي وانا صائمة قالت هذا سواك في يدي وانا صائمة. اخرجه ابن ابي شيبة وهو ضعيف يا اخواني - 00:24:00

وانا اذكر الضعيف ليعلم احسن الله اليكم وايضا من الاثار الضعيفة في هذا الباب اثر ابي هريرة انه سئل عن السوال للصائم فقال ارميتك ففي اليوم مرتبين. يعني استكت مرتبين. ارميتك ففي اليوم مرتبين. رواه ابن ابي شيبة وهو ضعيف - 00:24:29

اذا لاحظوا اخواني عندنا اثران صحيح ان ابن عمر. وايضا من ادلة الاحناف والمالكية على سنية السوال مطلقا للصائم بعد الزوال وقبله انهم قاسوا السوال على المضمضة يا اخواني هل تكره بعد الزوال - 00:24:50

لا تكره المضمضة بعد الزوال اخواني اتفاقا. لا لا اتكلم عن المبالغة في المضوضة. وانما المضمضة التي هي من الوضوء. هذه لا تكره لصائم بعد الزوال ايه الاحبة في الله. ايضا من الادلة يا اخواني الكرام التي ذكرها - 00:25:13

العلماء قالوا ان ادلكم يا معاشر الشافعية والحنابلة عامة نحن نقول ادلتنا تدل على ان السوال في كل وقت وهذه ادلة انتم مؤيدون ومتفقون معنا عليها واما ادلكم والتي بينت كراهيته السوال بعد الزوال للصائم فانها لا تصح - 00:25:34

فانها لا تصح. فنبقى على العموم. اعني العموم في الوقت استحب السوال مطلقا استحب السوال مطلقا واما ما ذكرتموه من حديث ابي هريرة خلوف فم الصائم؟ فالجواب عليه سهل ايه الاحبة في الله - 00:26:06

فان هذا الحديث لا يدل على كراهيته استعمال السوال للصائم وانما ايه الاحبة في الله هذا الحديث يدل على فضيلة الصيام على فضيلة الصيام وان هذه الرائحة المنبعثة من معدة الصائم وفمه انها فضل له وهي اطيب من ريح المسك - 00:26:25

يوم القيمة لهذا الصائم فلا تدل على ان اللائق بالصائم ان لا يذهب هذه الرائحة. فضلا عن قول بعضهم يا اخواني ان هذه الرائحة هل يؤثر فيها السوال؟ ما رأيكم - 00:26:46

لماذا يا شيخ عصام لا يؤثر فيها السوال؟ احسنت انا خارج من الجوف شيخ وليس من الخم. احسنت لانها منبعثة من الجوف. فلا يؤثر فيها السوال. لذلك هذا الحديث يا اخواني لا - 00:27:05

استقيموا او لا يستقيموا الاستدلال به والله تعالى اعلم. اذا الراجح من قولي العلماء القول الثاني وهو السنن مطلقا. فانت ايه حبيبي حينما تكون صائم لا يكره لك بل يستحب السوال حتى بعد الزوال. حتى بعد الزوال - 00:27:21

احيانا بعض اخواننا يكون عنده موعظة عنده درس عنده خطبة يريد ان يرطب اعني يقلل من بيوس الشفتين ليقوى على الكلام فلا اشكال ولا حرج في هذا والله تعالى اعلم - 00:27:41

ننتقل يا اخوانى الى قوله رحمة الله قول المؤلف قال ويسن له قبله بعود يابس ما معنى هذه العبارة؟ هذه الجملة ايه الاحبة في الله مبنية على ما قرره الحنابلة من كراهيته - 00:27:55

السوال بعد الزوال فلما قرر الحنابلة كراهيته الاستوak بعد الزوال قالوا انه يسن له ان يستاك قبل الزوال بعود يابس الصائم الكلام عن الصائم يسن للصائم قبل الزوال ان يستاك بعود يابس. واما الرطب فمباح. لكن - 00:28:11

ليس مستحبا. خشية دخول الرطوبة الى الجوف خشية دخول الرطوبة الى الجوف. لان بعضكم قد يقول قد يقول منكم. طب انتم يا معاشر الحنابلة؟ قلتم بعد الزوال. طيب ما الفرق يعني قبل الزوال وبعد الزوال - 00:28:39

طبعاً عندهم الآثار التي اشرت اليها ثم انهم ايتها الاحبة في الله انما يرون الاستحباب والسنن باقية قبل الزوال اي سواك يا عمر لاي عود اليابس غير الرطب لان غير لان الرطب قبل الزوال وبعد الزوال واحد - 00:28:55
واظحة يا مشايخ؟ بارك الله فيكم. طبعاً وهذى المسألة يا اخوانى فرع عما سبق. والكلام فيها فرع عما سبق. لذلك نقول الراجح الاستحباب مطلقاً كما هو هو قول الاحناف والمالكية ايتها الاحبة في الله وهو قوم للشافعى ورواية عن الامام احمد اختارها ابن تيمية رحمة الله - 00:29:19

ثم قال المؤلف رحمة الله مسألة مهمة يا اخوانى قال ولم يوصي السنة من استاك بغير عود ولم يصب السنة من استاك بغير عود.
المؤلف يا اخوانى هنا يبين لنا - 00:29:38

ان السنة يصيّبها المسلم استاك بعواد من الاعواد التي ذكرها الحنابلة وانتم تعرفون مذهب الحنابلة ما هو مذهب الحنابلة في الاعواد
يا عمر انها ايش هي التي تجزي السنة، متساوية او متباينة - 00:29:54
نعم يا شيخنا. متساوية او متباينة عند الحنابلة؟ لا متباينة سامح الله ما رأيك يا سامر متساوي الجمهور على التفاضل معه.
احسن الله هذه هي فاضل بتلك. واحفظها احسن الله اليك - 00:30:20

نعم. ابشر شيخ. نقول احسن الله اليك يا شيخ عمر ايتها الحبيب الحنابلة كما لا اظن لا يخفى على شريف علمك انهم يرون السنن باي عود احسن الله اليكم. خلافاً للجمهور الذين قدموا - 00:30:38
الاراك احسن الله اليك تميزوا فيما بينهم في تقديم غيره الشافعى والمالكية قدموا جريد النخل ثم الزيتون. ثم التي لها رائحة طيبة
ثم باقية اما الاحناف فقدموا الاراك ثم الزيتون ثم الباقي غير الضارة ايتها الحبيب. اقول حتى نصور - 00:30:52
مسألة جيداً الحنابلة ايتها الاحبة في الله يرون ان السنة لا يصيّبها الانسان الا اذا استاك في عود فلو انه استاك بخرقة او بفرشة
ومعجون او اصابعه او باي شيء غير الاعواد فان هذه نظافة وليس سنة - 00:31:16

واظحة يا اخوانى؟ ليس ليس فاعلها من فعل السنة واصابها هنا. وانما مجرد تطهير للفم هذا هو مذهب الحنابلة ايتها الاحبة في الله فلو استاك بخلقة او فرشة فلا يكون مصيبة للسنة. فالسنة المستحبة التي ذكرها العلماء ايتها في باب السواك انما يصيّبها -
السنة بالفرشة والمعجون - 00:31:41

انسان ان الاعواد كعواد الاراك او البشام او الزيتون او غيرها ايتها الاحبة في الله مما سبق بيانه. وهذا وهذا هو مذهب الحنابلة يا اخوانى وهذا هو مذهب الحنابلة والشافعية - 00:32:09
يرون عدم السنن في الاصبع فقط. اما في غيره فهم مع الجمهور كما سيرأني بيانه سنن يقول لا تتحقق بان يستعك ان ينظف اسنانه
ولفته باصابعه وهذا القول يا اخوانى اختاره الشيخ ابن باز رحمة الله. اختاره الشيخ بن باز فلو نظف الانسان وهو يستشعر انه يصيّب
السنة بالفرشة والمعجون - 00:32:29

انه لا يكون مصيبة للسنة على مذهب الحنابلة. وقد استدل الحنابلة على هذا القول بالاحاديث المتقدمة التي جرى فيها ذكر الاعواد
بالاحاديث المتقدمة يا اخوانى التي جرى فيها ذكر الاعواد. تذكرون يا اخوانى بارك الله فيكم حديث ابن مسعود الذي عند الامام -
السنة بالفرشة والمعجون - 00:32:56

احمد وابن حبان بسند صحيح اه لانه كان يجلي يجني للنبي عليه الصلوة والسلام سواكا من ايش من اراك وكذلك في حديث عائشة
في صحيح البخاري انه استاك بجريدة رطبة جريدة من اي شيء تكون الجريدة يا اخوانى - 00:33:16
من النخل من النخل هذى الاحاديث استدل بها الحنابلة على ان الاستيak انما يكون بالاعواد. قالوا هذا المنقول عن النبي عليه الصلوة
والسلام والقول الثاني يا اخوانى قول جمهور العلماء والقول الثاني يا اخوانى قول جمهور العلماء وهو ان السنة - 00:33:35
تحصل بكل مطهر منقى. ان السنة تحصل بكل مطهر منقى. فبأي شيء شيء طهر المسلم فما هو؟ وانقى فانه حاز فضيلة الاستهلاك.

واصحاب سنة واصاب السنة. هذا قول جمهور العلماء - 00:33:56

جمهور العلماء الا ان المالكية قيدوا فقالوا يا شيخ مؤمن ما لم يوجد العود. ما لم يوجد العود يقدم العود واختار هذا القول يا اخواني وهو ان السنة تحصل بكل مطهر منقн بما في ذلك الفرشة والمعجون - 00:34:22

اختاره من المعاصرین ابن العثیمین رحمة الله اختاره من المعاصرین ابن العثیمین وهذا كما قلت لكم قول جمهور العلماء وبالمناسبة هو قول عند الحنابلة يا عمر. قول عند الحنابلة اختياره ابن العثیمین. ما هي ادلة جمهور العلماء - 00:34:40

يا اخواني من اشهر ادلةهم حديث امنا عائشة رضي الله تعالى عنها الذي قال فيه النبي صلوات ربي وسلامه عليه السواك مطهرة لفم مرضاة للرب مطهرة لفم مرضاة للرب. هذا الحديث على ماذا يدل يا اخواني - 00:34:57

هذا الحديث ذكرته لكم اخرجه النسائي وعلقه البخاري واسناده صحيح يدل على ان الغاية والقصد من الاستيak ما هو تحقيق طمورية لفم والحصول على مرضاة الرب. فبأي شيء حصل وقد حاز الاجر والفضل - 00:35:15

وايضا يا اخواني استدلوا بحديث انس الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام يجزئ من السواك الاصابع. تأملوا هذا الحديث. قد يكون غريبا على مسامعكم قال في حديث انس يجزئ من السواك الاصابع يعني لو ان انسانا يا اخواني - 00:35:40

نظف اسنانه باصابعه هذا اصحاب السنة. هذا الحديث اخرجه البیهقی وكذلك اخرجه الضیاء المقدسی في كتابه المختاره وقد حكم بصحته جمع من العلماء يا اخواني منهم الضیاء المقدسی نفسه ومنهم الحافظ ابن حجر - 00:36:05

وكذلك ابن الملقن واللبانی من المعاصرین قالوا بان هذا الحديث صحيح وايضا ايتها الاحبة في الله قاسوا غير الاعواد على الاعواد ما الذي يمنع اذا كانت العلة هي الانقاء عسل الانقاء - 00:36:26

بهذه الاشياء فما الذي يمنع من الحاقها بها وايضا يا اخواني استدلوا بارك الله فيكم لعدم وجود دليل يدل على اختصاص الاعواد بالسنیة قال الجمهور لا يوجد دليل لاحظوا اخواني يدل على اختصاص الاعواد. نعم يوجد ادلة ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يستاك بهذه الاعواد. لكن هل يوجد ادلة تدل على ان - 00:36:45

العود به تحصل السنیة والفضل قالوا لا يوجد لا يوجد دليل وهذا الكلام حقيقة كلام حق لذلك الذي نرجحه في هذا الدرس يا اخواني - 00:37:14

قول جمهور العلماء لان السنة تتحصل بكل مطهر منقن مع تأمل يا ابا عبد الله مع تفضيل الاراك كما تقدم في مذهب الجمهور الذي رجحناه نحن نفضل الاراك. لكن تحصل السنة بالفرشة والمعجون؟ نعم تحصل السنة بالفرشة والمعجون. والله تعالى اعلى واعلم - 00:37:31

صلى الله على محمد وعلى اه وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين. نكتفي بهذا القدر ايتها الاحبة في الله فقد رفع الاذان وان شاء الله نتكلم عن اه مواضع تأكده في درسنا المقبل جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:37:56